

أسد الغابة

وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وكان عمره ستين سنة وقيل : اثنتان وستون سنة وقيل : أربع وستون سنة .

وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر ليس بالجعد القلط ولا بالسبط وكان لا يغير شيبه وقيل : كان أبيض يضرب إلى الحمرة مربوعا إلى القصر أقرب رجب الصدر عريض المنكبين إذا التفت التفت جميعا ضخم القدمين .

قال الشعبي : لما قتل طلحة ورآه علي مقتولا جعل يمسح التراب عن وجهه وقال عزيز علي أبا محمد أن أراك مجدلا تحت نجوم السماء ثم قال : إلى الله أشكو عجري وبجري وترحم عليه وقال : ليتني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة وبكى هو وأصحابه عليه وسمع علي رجلا ينشد : .

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه ... إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر .

فقال : ذاك أبو محمد طلحة بن عبيد الله .

وقال سفيان بن عيينة : كانت غلة طلحة كل يوم ألفا وافيًا قال الواقدي : والوافي وزنه وزن الدينار " وعلى ذلك " وزن دراهم فارس التي تعرف بالبغلية .

وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبيه أن رجلا رأى في منامه أن طلحة بن عبيد الله قال : حولوني عن قبري فقد آذاني الماء ثم رآه أيضا حتى رآه ثلاث ليال فأتى ابن عباس فأخبره فنظروا فإذا شقه الذي يلي الأرضي قد اخضر من نز الماء فحولوه فكأنني أنظر إلى الكافور في عينيه لم يتغير إلا عقيصته فإنها مالت عن موضعها فاشتروا له دارا من دور أبي بكر بعشرة آلاف درهم فدفنوه فيها .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أخبرنا أبو الخطاب بن البطري إجازة إن لم يكن سماعا حدثنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا مكرم بن أحمد القاضي حدثنا سعيد بن محمد أبو عثمان الأبخذاني حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب : أن رجلا كان يقع في علي وطلحة والزبير فجعل سعد بن مالك ينهاه ويقول : لا تقع في إخواني فأبى فقال سعد فصلى ركعتين ثم قال : اللهم إن كان مسخطا لك فيما يقول فأرني فيه آفة واجعله للناس آية فخرج الرجل فإذا هو ببختي يسق الناس فأخذه بالبلاط فوضعه بين كركرته والبلاط فسحقه حتى قتله فأنا رأيت الناس يتبعون سعدا ويقولون : هنيئا لك أبا إسحاق أجيب دعوتك .

أخرجه الثلاثة .

طلحة بن عبيد الله .

" س " طلحة بن عبيد ا بن مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي .

سمي طلحة الخير أيضا كما سمي طلحة بن عبيد ا الذي من العشرة وأشكل على الناس وقيل : إنه الذي نزل في أمره : " وما كان لكم أن تؤذوا رسول ا ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا " " الأحزاب 53 " وذلك أنه قال : لئن مات رسول ا لأتزوجن عائشة . فغلط . لذلك جماعة من أهل التفسير فظنوا أنه طلحة بن عبيد ا الذي من العشرة لما رأوه طلحة بن عبيد ا التيمي القرشي وهو صحابي .

أخرجه أبو موسى ونقل هذا القول عن ابن شاهين .

طلحة بن عتبة .

" ب س " طلحة بن عتبة الأنصاري الأوسي ثم من بني جحجى شهد أحدا وقتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى وذكره موسى بن عقبة : طليحة مصغرا .

طلحة أبو عقيل .

" ب د ع " طلحة أبو عقيل السلمي . قيل : إن له صحبة .

روى ابن شاذب عن عقيل بن طلحة قال : وكان لطلحة صحبة وروى أبو الوليد الطيالسي عن سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحة وكان لأبيه صحبه .

أخرجه الثلاثة .

طلحة بن عمرو .

" ب د ع " طلحة بن عمرو النصري وقال أبو أحمد العسكري : طلحة بن مالك الليثي ويقال

: طلحة بن عبد ا ويقال : طلحة بن عمرو النصري أحد بني ليث وكان من أصحاب الصفة